

## تاج العروس من جواهر القاموس

يُقَال بَنُو فلانٍ يَكْتَنِفُون بَنِي فلانٍ : أَي هُمُ نَزُولٌ فِي ناحِيَتِهِمْ وكذا  
يَتَكَنَّفُون . وكَنَفَه عَن الشَّيْءِ : حَجَزَه عَنْهُ . وتَكَنَّفَه واكْتَنَفَه :  
جَعَلَه فِي كَنَفِهِ ككَنَفَهُ . وأَكْنَفَه الصَّيْدَ والطَّيْرَ : أَعَانَه عَلَى  
تَصَيِّدِهَا . واكْتَنَفَت الذَّاقَةُ : تَسْتَرَّتْ فِي أَكْنَفِ الإِبِلِ مِنَ البَرْدِ .  
وحكى أَبُو زَيْدٍ : شاةٌ كَنَفَاءٌ : أَي حَدْبَاءٌ كما فِي الصَّحاح . والمُكَنَفُ :  
التي تَدِيرُكَ من وَرَاءِ الإِبِلِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وفي الحَدِيثِ : " شَقَقْنِ أَكْنَفَ  
مُرُوطِهِنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ " أَي أَسْتَرْنَها وَأَصْفَقَها وَيُرَوى بِالثَّاءِ  
المُثَلَّثَةِ والنونُ أَكْثَرُ . واكْتَنَفُوا : اتَّخَذُوا كَنَفِيًّا : أَي مَرْحاضًا .  
وفي المُحيطِ واللِّسانِ : تَكَنَّفَ القَوْمُ بالغُثاءِ وذلك أَنَّهُ تَمُوتُ غَنَمُهُمْ  
هُزَالًا فيحْتَظِرُّوا بِالسَّيِّئِ ما تَتَّحِلُّهُ الأَحْياءُ التي بَقِيْنَ فَتَسْتَرُّها من  
الرِّيحِ ونَصُّ المُحيطِ : " فيَسْتَرُّونَها من الشَّمالِ " وَيُقَالُ : كَنَفَ القَوْمُ  
: أَي حَيَسُوا أَمْوَالَهُمْ من أَزَلٍ وتَضَيَّقَ عَلَيْهِم . والكَنَفِيُّ : الكُنْفَةُ  
تُشْرَعُ فَوْقَ بابِ الدَّارِ . وكَنَفَ الشَّيْءَ كَنَفًا : جَعَلَهُ كالكَنَفِ بالكسْرِ وهو  
الوعاءُ . وَيُسْتَعَارُ الكَنَفُ لِدَوَاخِلِ الأَمورِ . والكُنَافَةُ كُنْمامَةٌ : هذه  
القَطائِفُ المأْكُولَةُ وصانِعُها كَنَفانِيٌّ مُحَرَّكَةٌ لُغَةً عامِّيَّةٌ .

ك ن ه ف .

كَنَفُهُ كَجَنَدَلٍ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ . وصاحبُ اللِّسانِ والصَّاغانيُّ فِي كِتابِ يَهُ  
هُنَّا وَأَوْرَدَهُ فِي العُبابِ فِي ك ه ف عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ : أَنَّهُ : عَلَيْهِ السَّلامُ وَأَغْفَلَهُ  
ياقوتُ فِي المُشْتَرِكِ . وَيُقَالُ : كَنَفَهُ عَنَّا : أَي مَضَى وَأَسْرَعَ عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ  
أَيْضًا أَو النَّوْنُ زائِدَةٌ وهو الذي صوبه ابنُ دُرَيْدٍ ولِذا أَعادَهُ المصنِّفُ ثانياً فِي

ك ه ف .

ك - و - ف .

الكُوفَةُ بالضَّمِّ : الرِّمْلَةُ الحُمْراءُ المُجْتَمِعَةُ وقيلَ : المُسْتَدِيرَةُ  
أَو كَلٌّ رَمْلَةٌ تُخالِطُها حَصْباءٌ أَو الرِّمْلَةُ ما كانَتْ . والكُوفَةُ :  
مَدِينَةُ العِراقِ الكُبَيْرِي وهي قُبَيْةُ الإِسلامِ ودارُ هِجرَةِ المُسْلِمِينَ قيلَ :  
مَصَّرَها سَعْدُ بنُ أَبِي وقَّاصٍ وكانَ قَبْلَ ذلكَ مَنزَلُ نوحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ وبَنِي  
مَسْجِدِها الأَعْظَمِ واختُلِفَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَتِها فقيلَ : سُمِّيَ هَكَذا فِي النَّسْخِ

وصوابه سُمَّيَتٌ لاسْتِدَارَتِهَا وَقِيلَ : بسبب اجتماع الناس بها وقيل لكونها كانت رَمَلَةً حمراء أو لاختلاط ترابها بالحصى قاله النّوّويُّ قال الصّاغانيُّ : ووردت رامة بنت الحُصَيْن بن مُنْقِذ بن الطّمّاح الكوفية فاستووت بلاتها فقالت : .

ألا لليت شعري هل أبيتنّ ليدلةً ... وبيدي وبيد الكوفية النّهَـران .

فإنّ يندجني مندها السّذي ساقني لها ... فلا بدّ من غمري ومن شنانٍ ويقال لها أيضاً كوفان بالضم نقله النّوّويُّ في شرح مُسْلِمٍ عن أبي بكرٍ الحازميّ الحافظ وغيره واقترصوا على الضم قال أبو نواس : .

ذهبت بنا كوفان مذهبها ... وعدمت عن طرفائها صيري وقال اللّخميّ : كوفان : اسم للكوفية وبها كانت تُدعى قبل وقال الكسائيُّ : كانت الكوفية تُدعى كوفان قوله : ويُفتحُ إنما نقل ذلك عن ابن عبّاد في قولهم : إنّ زّه لفي كوفان . قوله : ويُفتحُ إنما نقل ذلك عن ابن عبّاد في قولهم : إنّ زّه لفي كوفان كما سيأتي ويُقال لها أيضاً : كوفية الجندي ؛ لأنّه اختطت فيها خطّ العرب أيسام عثمان B في العباب أيام عمر B خطّطها أي : تولّى تخطيطها السائب بن الأقرع بن عوف الثّقفيُّ B وهو الذي شهد فتح نهاوند مع النّعمان بن مقرّب وقد وليّ أصبهان أيضاً وبها مات وعقبه بها ومنه قول عبدة بن الطّيب العيشميّ : .  
إنّ التي ضربت بيتاً مهاجرةً ... بكوفية الجندي غالت وُدّها غولٌ